

كشف عميد كلية الهندسة والبتترول د.حسين الخياط عن تعديل سياسة القبول وتقليص الوحدات في الكلية، مشيراً في الوقت نفسه الى التنسيق مع ديوان الخدمة المدنية للتعريف بالتخصصات الهندسية، وذلك لوجود عدم فهم للتخصصات في الجهات الحكومية. وذكر في حوار خاص مع «الأنباء» أن كلية الهندسة والبتترول لديها عدة مشاريع مستقبلية اهمها مشروع برامج الدكتوراه، مؤكداً على تقديم 3 برامج قريبا في الهندسة الكيميائية والكهربائية والميكانيكية. وأشار الى أن كلية الهندسة والبتترول تضم حوالي 5000 طالب وطالبة، موضحاً انها أصبحت من أكبر الكليات في جامعة الكويت من حيث عدد قبول الطلبة، مشيراً الى قبول ما يقارب 950 طالباً وطالبة خلال العام الحالي. كما تحدث عن مبنى الهندسة والبتترول في مدينة صباح السالم الجامعية والذي توقع الانتهاء منه عام 2016، مشيراً الى ان تزايد اعداد الطلبة ونقص اعضاء هيئة التدريس وضيق السعة المكانية في الكلية من اهم المشاكل التي تواجههم وكشف عن دورات تدريبية تعقد لاطفاء هيئة التدريس لتطوير ادائهم ودعم البحث العلمي، وفيما يلي تفاصيل اللقاء:

اجري الحوار: عبدالله الركان

عميد كلية الهندسة أكد ضرورة التنسيق مع الديوان للتعريف بتخصصات الكلية لدى الجهات الحكومية المختلفة

د.حسين الخياط لـ «الأنباء»: 3 برامج دكتوراه في الهندسة الكيميائية والكهربائية والميكانيكية سترى النور قريباً في «الهندسة»

الأساتذة لبعض المواد الدراسية ما يؤثر على مستوى الطالب ويعطل تخرجه؟ فهل هناك خطة لمعالجة هذا الموضوع؟

● نعم نواجه مشكلة فأعداد الطلبة المقبولين في تزايد ويفوق قدرة الكلية، ويقابل ذلك عدد أعضاء هيئة التدريس والمهندسين والهيئة الأكاديمية الذي لم يتغير، حيث وضعت اعلانات في مجلات عالمية ومواقع عالمية بمبادرة من الكلية لجذب أعضاء هيئة تدريس حيث حصلنا على عدد لا بأس به من الطلبات لكن المستوفين للشروط عددهم محدود، ونحن نصد عمل المقابلة لاختيار من هم الذين يقومون بمساعدتهم، علماً اننا نقوم بمعالجة الوضع على حسب استطاعتنا وقدرة، ولدينا أيضاً مشاكل في الأماكن، حيث في معظم الأوقات لا توجد قاعات دراسية كافية مع تزايد أعداد الشعب مع الأسف، اما بالنسبة لموضوع احتكار الشعب فنقوم بمعالجته قدر الإمكان.

ما المشاكل والمعوقات التي تواجهكم في الكلية؟

● المشاكل التي نعاني منها بشكل رئيسي هي التزايد في عدد الطلبة والنقص في أعضاء هيئة التدريس، علاوة على المساحات، والتباؤ في عملية التغيير داخل الكلية ما يؤثر على عدم تلبية جميع اقتراحاتنا واحتياجاتنا بسبب الارتباط مع الجهات الأخرى والتي تعوق الانجاز.

هل هناك توجه لدى الإدارة الأكاديمية الجامعية لإيقاف الابتعاث؟

● نعم، هناك توجه لدى ادارات الجامعة بأن تكون البعثات للطلاب الحاصلين على شهادات الماجستير فقط، لكن الى هذه الفترة لم يتم تطبيق هذا القرار.

دورات تدريبية للأساتذة هل هناك تنسيق مع ديوان الخدمة المدنية بخصوص دورات خارجية للأساتذة والأكاديميين في الجامعة لتطوير الأداء لديهم؟

● نعم، لكن التنسيق لا يكون مع ديوان الخدمة المدنية، لكن يكون عن طريق الجامعة، حيث يوجد لأعضاء هيئة التدريس ما يسمى بـ«التفرغ العلمي»، حيث يضي فيها العضو بالتركيز على الأبحاث العلمية لمدة عام في إحدى الجامعات أو مراكز البحث المرموقة، علماً ان هناك عدد لا بأس به من الأعضاء يتقدمون لهذا التفرغ مما يطور قدراتهم في التدريس، ويعود بالنفع ويساعد الأعضاء بشكل إيجابي، ويحصل عضو هيئة التدريس على الموافقة على التفرغ العلمي عند استيفائه للشروط بعد اعتماده من مجلسي القسم والكلية وإدارة الجامعة.

مجلس الجامعة هل لديكم أي توجه لإصدار قرارات من خلال مجلس الجامعة المقبل؟

● لدينا اشياء محددة سيجتم إصدارها خلال مجلس الجامعة المقبل، منها تغيير اسم أحد البرامج الأكاديمية، اما الآن فيصعب اهتمامنا على تقليص الوحدات وتعديل سياسة القبول بالاعتماد على المعدل المكافئ للقبول، وشرط اجتياز امتحان القدرات في الرياضيات.

لديها اقبال كثير أما الأقسام الأخرى فمحدودة الإقبال فنحن لا نسود أن يؤثر هذا التوجه على البرامج واستمراريتها لذلك نعطي الحرية للطلبة المتقدمين اتباع نظام الأطروحة أو نظام المشروع.

الشهادات المزورة موضوع شهادات الهندسة المزورة اخذ حيزاً مهماً من الحياة العلمية فما الإجراءات التي اتخذت للتعامل مع المزورين؟

● هذا الموضوع مضى عليه أكثر من عامين، هناك لجان شكلت من قبل التعليم العالي لزيارة بعض الجامعات في بعض الدول واللجان كانت تضم اعداداً من أعضاء هيئة التدريس في كلية الهندسة واعطت التوصيات على بعض الجامعات المتهاوتة بالتدريس والتي تقوم باعطاء شهادات مقابل مبالغ مالية أو تسهيلات حيث أن الطالب لا يقوم بدراسة الهندسة بالشكل المعتمد فخرجت هذه التوصيات بإيقاف الاعتراف ببعض الجامعات وهناك توصيات لمعالجة الأوضاع فقمننا باقتراح لمعالجة الطلبة القدامى الذين تخرجوا في هذه الجامعات وبمواقفات رسمية مسيقة موضع اختبارات مهنية والذي تقدمه بالتعاون مع جمعية المهندسين الكويتية أو ما يسمى بـ«المهندس المحترف» لاجتياز الطالب ومن ثم يعتمد كـمهندس من خلاله، فما نسعى اليه هو ابضاح وجود خلل في بعض الجامعات التي يفتقر معالجته للمحافظة على المهنة وأرواح الناس والممتلكات.

هل هناك توجه لدى الإدارة الجامعية لفصل كلية الهندسة عن البترول؟

● لا، من الصعب ذلك بحكم الترابط بين التخصصات الهندسية، وقسم هندسة البترول من الأقسام الصغيرة ولا يستوعب أن يكون وحدة كلية مستقلة، اضع إلى ذلك ان عدد أعضاء الهيئة التدريسية في القسم محدود (14 عضواً) وعدد الطلبة محدود، إضافة إلى أن قطاع هندسة البترول لا يستوعب عدداً كبيراً من مهندسي البترول حيث حاجتهم للخدمات المساندة الا وهي هندسة ميكانيكية وهندسة كيميائية والتخصصات الأخرى أكثر.

حدثنا عن الانجازات التي قمتم بها منذ ان تم تعيينكم بمنصب عميد كلية الهندسة والبتترول بجامعة؟

● الحمد لله، نحن في كلية الهندسة عملنا مؤسسي لدينا اقسام علمية ومجالس أقسام ولدينا لجنة رؤساء الأقسام ومجلس الكلية التي تقترح وتناقش وتقرر وتعمل ليس فردياً وانما هو عمل جماعي نسعى لهدف واحد هو مصلحة الطالب ومصحة الجامعة والكويت بشكل عام فلا ننسب الانجازات للأفراد.

هل هناك تنسيق مع جامعات خارجية أو اتفاقيات في مجال تطوير الدراسة في كلية الهندسة والبتترول؟

● كلية الهندسة والبتترول في جامعة الكويت منحت الأمانة العامة لعمداء كليات الهندسة والعمارة والحاسوب ولدينا مكتب الأمانة العامة بالكلية للمراسلات والتنسيق ولدينا موقع الكتروني يشمل المعلومات المتعلقة بكل الكليات الموجودة في دول مجلس التعاون، والاجتماعات التي تتم من محاضر وتوصيات وغيرها ولدينا اجتماع سنوي يعقد في إحدى الجامعات الخليجية كل ستة فنجتمع كعمداء الهندسة بالخليج نناقش فيه الأمور المشتركة وتبادل الخبرات والآراء ونعقد مسابقات للتصميم الهندسي لاختيار تصاميم من عرضها التصميم لدينا ليتم عرضها وتقييمه من قبل لجنة محايدة ويتم الإعلان عن الفائزين ومنحهم مبالغ جيدة ما ينمي التنافس بين الكليات، والكلية فازت في المسابقة الأولى ونأمل الفوز بالمسابقة الثالثة المقبلة بجماعة الملك سعود.

الشعب المغلفة هناك العديد من الشكاوى حول الشعب المغلقة واحتكار

والطلبات أم ان هناك توسعات واضافات اخرى للمبنى، ام ان هناك مشروعا لمبنى جديد؟

● موقع الكلية بمنطقة الخالدية هو موقع قديم جدا ولا يوجد مجال لإقامة توسعة داخل الكلية نظراً لضيق المساحة، والكلية لديها مشاكل كبيرة بسبب نقص المساحات والقاعات الدراسية والمرافق المختلفة، حيث ان لدينا قاعات دراسية لا تستوعب أكثر من 25 طالباً، وهناك مشكلة بالاختبرات حيث اضطررنا لاستخدام المختبرات على فترتين تمتد الى الساعة الثامنة ليلاً، كما ان هناك مشاكل في تخصيص اماكن أعضاء هيئة التدريس والموظفين وتواجدهم في اقسام مختلفة لعدم وجود مكاتب لهم في القسم العلمي، ونأمل في ترميم مبنى 14 القديم وانشاء قاعات دراسية ومختبرات ومكاتب اخرى تسد جزءاً من حاجتنا وحاجة الطلاب.

فصل الهندسة عن البترول هل هناك توجه لدى الإدارة الجامعية لفصل كلية الهندسة عن البترول؟

● لا، من الصعب ذلك بحكم الترابط بين التخصصات الهندسية، وقسم هندسة البترول من الأقسام الصغيرة ولا يستوعب أن يكون وحدة كلية مستقلة، اضع إلى ذلك ان عدد أعضاء الهيئة التدريسية في القسم محدود (14 عضواً) وعدد الطلبة محدود، إضافة إلى أن قطاع هندسة البترول لا يستوعب عدداً كبيراً من مهندسي البترول حيث حاجتهم للخدمات المساندة الا وهي هندسة ميكانيكية وهندسة كيميائية والتخصصات الأخرى أكثر.

بالنسبة لمبنى كلية الهندسة والبتترول في مدينة صباح السالم الجامعية هل من جديد؟

● لدينا المعلومات وآخر المستجدات للمبنى وتصل لبنا شهرياً فيما يخص المبنى والتاريخ المتوقع لإنهاء المبنى وما تم انجازه خلال الفترة السابقة، مشروع مدينة صباح السالم بالسدادية متكامل لكن يواجه مشكلة تاخر إنجاز الأمدات، فكلية الهندسة أول كلية تم البدء بتنفيذها وتصميمها في الحرم الجامعي، ونتوقع الانتهاء عام 2016 من المبنى لكن سيقدر لخدمات البنية التحتية التي ستأخر عن ذلك.

في تصريحات سابقة لك أكدت ان هناك إعادة نظر في بعض برامج الماجستير؟

● اقترحنا إعادة النظر في برامج الماجستير حيث أن معظم طلابنا بنظام الدوام الجزئي (يمتلك وظيفة) فالطالب ينهي أعماله الساعة 3 عصراً ويأخذ محاضراته في الفترة المسائية، وبالتالي يكون عطاؤه ليس بالمستوى المتعين فهو يبتعد عن نظام الأطروحة فهو يأخذ القرارات ويكتفي بالتسجيل في مقر المشروع ويكون الحرس على الشهادة. ونحن نحاول الانتقال من نظام المشروع إلى نظام الأطروحة، حيث يركز الطالب على موضوع معين ويقوم بإيجاد الحلول لمشكلة معينة فنحن نسعى للانتقال من نظام الشهادة إلى نظام الأبحاث عن طريق الأطروحة حيث شرعنا الابتداء بذلك في بعض الأقسام خاصة التي

انفصل عن الكلية وأصبح نواة لكلية العمارة وايضا لدينا قسم هندسة الكمبيوتر انفصل إلى كلية علوم وهندسة الكمبيوتر. فهذه البرامج منها أربعة برامج بدأت من عام 1975 واثنان بعد تحرير الكويت من الاحتلال العراقي مثل هندسة البترول والهندسة الصناعية وإدارة النظم وهذه البرامج تقدم فيها الكالوريوس والماجستير، وقمنا بتقديم مقترحات للبدء في برامج الدكتوراه.

سوق العمل كم عدد الطلبة الذين يتم تخرجهم سنويا في الكلية؟ وهل هذا العدد يلبي احتياجات سوق العمل الحالية؟

● عدد الطلبة الذي يتم تخرجهم سنويا متفاوت من عام لآخر، خصوصا في السنوات الثلاث الاخيرة حيث تم قبول اعداد كبيرة من الطلبة ومن المتوقع في هذا العام ان يتم تخرج 850 طالبا، ونلتفت الانتباه إلى أنه في آخر الإحصائيات المتوافرة لدينا ان حاجة البلاد أقل من العدد المذكور إذا نظرنا أن الدولة ترسل متخذين خارج الكويت بالإضافة إلى الطلبة الدارسين على حسابهم الخاص فتوقعنا حسب الدراسات المتوافرة ان عدد الخريجين لهذا العام يفوق العدد المطلوب. ونحن نشكك بمصادقية هذه الدراسات خاصة بالنقص الكبير لعدد الكويتيين في القطاع الخاص كما أن بحكم علاقتنا الوطيدة مع القطاع النفطي انهم مقبلون على زيادة في الأنشطة النفطية تعادل 20٪ فذلك يحتاج إلى أعداد متزايدة من المهندسين الخريجين وهناك اشكالية في عدد الذكور عن الإناث ومعظم القطاعات تذكر انها بحاجة لعدد المهندسين أكثر من المهندسات. اما بالنسبة لنا لا تفرق بين الذكور والإناث انما يتم القبول وفق نتائجهم في الثانوية العامة وامتحان القدرات. فالشباب لديهم بدائل للدراسة خارج الكويت من بعثات وزارة التعليم العالي فهذه السنة تم قبول 70٪ بالكلية اثاث، أما بالنسبة لعدد الطلبة التي تضمهم كلية الهندسة والبتترول هذه السنة فتم قبول 850 طالبا في الفصل الاول و150 طالبا في الفصل الثاني اما العدد الاجمالي الذي تضمه الكلية فهو 5000 طالب، حيث تعتبر كلية الهندسة والبتترول بهذا العدد من أكبر الكليات في جامعة الكويت من حيث عدد الطلبة.

نقص المساحات ماذا عن مبنى كلية الهندسة والبتترول.. هل يكفي لسد الاحتياجات من الطلاب



(سعود سالم)

عميد كلية الهندسة د.حسين الخياط

هل عملية تقليص الوحدات الدراسية لطلبة البكالوريوس تسهل التخرج؟

● نعم، لكن هذا ليس الهدف الرئيسي بتقليصها لعدد الوحدات انما هي عملية تركيز، حيث ان الطالب في جامعة الكويت يتخرج بعد دراسته مدة 5 سنوات ونصف السنة اما الطالب في الجامعات الأخرى في الولايات المتحدة الأمريكية مثلا يتخرج خلال 4 سنوات ونحن قادرون على أن نغطي منهاجاً متميزاً خلال 132 وحدة دراسية ويكون الطالب متمكناً دون أن تأثر على التحصيل العلمي لديه.

هل سيكون مشروع تقليص الوحدات الدراسية ضمن خطط ومشاريع 2013؟

● في حال استعملنا الحصول على الموافقات اللازمة في شهر ابريل او مايو المقبلين فسنقدمه لمجلس الجامعة ونأمل تطبيقه خلال العام الحالي.

هل هناك تنسيق بينك وبين الجهات المعنية بخصوص احتياجاتهم للمؤهلات العلمية؟

● نعم، قمنا بالطلب واخذ موعد مع ديوان الخدمة المدنية بخصوص التعريف بالتخصصات الهندسية حيث انه توجد اشكالية لدى الجهات الحكومية بالذات، حيث يوجد عدم فهم لطبيعة بعض التخصصات الهندسية ومجالات العمل وعلى سبيل المثال الهندسة الصناعية وإدارة النظم، حيث يعتقد البعض أن المهندس الصناعي مجال عمله في المصنع فقط بينما هو في الواقع لديه قدرات يمكن توظيفها لمصلحة العمل أما كانت الجهة الحكومية أو الخاصة التي يعمل بها سواء في المجال الفني وحتى الإداري والكلية أعدت مذكرة متكاملة لتوصيف كل تخصص ومجالات العمل لكل تخصص من التخصصات

نقوم بتخريج من 600 إلى 850 طالباً سنوياً.. وعدد الطلبة في الكلية ما يقارب الـ 5000 طالب

نعاني من تزايد في عدد الطلبة ونقص في أعضاء هيئة التدريس والمساحات والتباؤ في عملية التغيير داخل الكلية

تعديل سياسة القبول من خلال امتحان قدرات يكون له دور في حساب المعدل المكافئ

سينبدأ في تعديل المناهج لتقليص عدد الوحدات اللازمة للتخرج

هل هناك تنسيق بينك وبين الجهات المعنية بخصوص احتياجاتهم للمؤهلات العلمية؟

● نعم، قمنا بالطلب واخذ موعد مع ديوان الخدمة المدنية بخصوص التعريف بالتخصصات الهندسية حيث انه توجد اشكالية لدى الجهات الحكومية بالذات، حيث يوجد عدم فهم لطبيعة بعض التخصصات الهندسية ومجالات العمل وعلى سبيل المثال الهندسة الصناعية وإدارة النظم، حيث يعتقد البعض أن المهندس الصناعي مجال عمله في المصنع فقط بينما هو في الواقع لديه قدرات يمكن توظيفها لمصلحة العمل أما كانت الجهة الحكومية أو الخاصة التي يعمل بها سواء في المجال الفني وحتى الإداري والكلية أعدت مذكرة متكاملة لتوصيف كل تخصص ومجالات العمل لكل تخصص من التخصصات



د.حسين الخياط يتحدثاً للزميل عبدالله الركان